**المحاضرة 2: أبنية المصادر- المجرد والمزيد -**

**- المصدر الصريح: وهو ما لم يكن مؤوّلا، فهو مصرّح به لفظا ومعنى. وينقسم إلى عدّة أقسام هي: المصدر المجرّد – المصدر المزيد- المصدر الميمي- اسم المصدر- المصدر الصناعي- مصدر المرّة- مصدر الهيئة. وإليك دراستها بشيء من التفصيل والتوضيح.**

**2-1- المصدر المجرّد: وهو مصدر الفعل الثلاثي المجرّد من الزيادة ، وله أوزان كثيرة لا تعرف إلاّ من معاجم اللغة، ويسمى هذا المصدر كذلك بالمصدر الأصلي لأنّه أصل الأسماء المشتقة وهي تقاربه في المعنى وتشاركه في الحروف الأصلية، مثل: الكتابة مصدر كتب، ومنها كاتب، مكتوب، مكتب...إلخ.**

**تعرف أوزان مصادر الفعل الثلاثي المجرّد بأنّها سماعية لا تقع تحت قياس معيّن، ومع ذلك فقد حاول علماء النحو أن يعرفوا لها أسباب وعلل أوزانها حتى يوجدوا لها قياسا معيّنا، فنظروا إلى المعاني فوجدوا ما يأتي:**

* **إذا دلّ الفعل على حرفة أو شبهها فمصدره يكون عل وزن: فِعالة بكسر الفاء مثل: زِراعة، تجارة، حياكة...**
* **إذا دلّ الفعل على امتناع فمصدره يكون عادة على وزن فِعال بكسر الفاء مثل: إباء، جِماح، فِرار، نِفار...**
* **إذا دلّ الفعل على اضطراب، فمصدره عادة يكون على وزن فَعَلان بفتح الفاء والعين مثل: غََلَيان، دوران، جولان...**
* **إذا دلّ الفعل على داء أو مرض، فمصدره يكون في الغالب على وزن فُعال مثل: صُداع، زكام، سُعال...**
* **إذا دلّ الفعل على سير، فمصدره عادة يكون على وزن فَعيل مثل: رحيل، دبيب...**
* **إذا دلّ الفعل على صوت، فمصدره في الغالب يكون على وزن فُعال مثل صراخ أو فعيل مثل: صهيل وزئير...**
* **إذا دلّ الفعل على لون، فمصدره يكون عادة على وزن فُعلة مثل: حمرة، صفرة...أو على وزن فََعالا مثل: بياضا، سوادا...**

**فإن لم يدلّ الفعل على شيء ممّا ذكر، فقد نظر النحاة إلى الفعل من جانب التعدية واللزوم فوجدوا ما يأتي:**

* **إذا كان الفعل الثلاثي المجرّد متعديا، فإنّ مصدره يكون على وزن فَعْل مثل: (فتح- فتحا) (نصر- نصرا)...**
* **إذا كان الفعل الثلاثي المجرّد لازما، فإنّ مصدره يكون على وزن: فَعََلْ مثل: فرِح - فرَحا، شلّ - شللا...**
* **أو على وزن فُعول مثل: قعد- قُعودا، غدا –غُدوّا، جلس- جُلوسا... أو على وزن فُعولة مثل سهُل- سُهولة...أو على وزن فََعالة مثل: كرُم – كَرامة...**

**وهناك من الفعل الثلاثي المجرّد ما يخرج عن هذه القياسات كلّها لأنّ القاعدة العامة فيه السماع.**

**2-2- المصدر المزيد: وهو مصدر الفعل الثلاثي المزيد والرباعي المجرّد ومزيده، وتعرف هذه المصادر بأنّها قياسية أي أنّها لها صيغ محدّدة يقاس عليها وهي:**

* **مزيد الثلاثي: وينقسم إلى مزيد بحرف ومزيد بحرفين ومزيد بثلاثة أحرف**

**المزيد بحرف المزيد بحرفين المزيد بثلاثة أحرف**

**أفعل/ إفعالا تفعّل / تفعّلا استفعل / استفعالا استفعالة**

**فاعل/ مفاعلة وفِعالا تفاعل / تفاعلا افعوعل / افعوعالا**

**فعّل / تفعيلا تفعلة انفعل / انفعالا افعالّ / افعالاّ**

**افعلّ / افعلالا افتعل / افتعالا**

**- الفعل الرباعي ومزيده: يأتي مصدر الفعل الرباعي على وزن فَعْللة كدحرج / دحرجة وزلزل/ زلزلة، ويأتي على وزن فِعْلال إن كان مضاعفا كوسوس/ وسواس، زلزل/زلزال.**

* **الرباعي المزيد:**

**مزيد بحرف مزيد بحرفين**

**تفعلل/تفعللا افعلل/افعلالا**

**تدحرج/تدحرجا اقشعرّ/اقشعرارا**

**افعنلل/افعنلالا**

**احرنجم/احرنجاما**